



برعاية رئيس مجلس الوزراء
السيد المهندس محمد شياع السوداني المحترم
لقاء إقليمي رفيع المستوى
تعزيز التعاون من أجل
استراتيجيات وطنية فعّالة لمكافحة الفساد

بغداد، في 3-5 / 6 / 2024

البرنامج

KOICA
Korea International
Cooperation Agency

بدعم مشكور من الوكالة
الكورية للتعاون الدولي

لمحة عامة

تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد أولوية عالمية وعامل أساسي من عوامل النجاح في تحقيق التنمية المستدامة بجميع أبعادها. يتطلب النجاح في هذا المجال توافر عدة عناصر من بينها قيادة سياسية قوية، وقدرات مؤسسية وفردية متخصصة في القطاعين العام والخاص، وانخراط مجتمعي واسع على جميع المستويات، على أن يكون كل ذلك مندمجاً في إطار رؤى واستراتيجيات منسّقة وفعالة تتناسب مع السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد الراغبة في تحقيق تقدّم ملموس في هذا المجال.

في الوقت نفسه، لا ينبغي اغفال الأبعاد العابرة للحدود في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، ولا فرص التعاون القائمة ومساحات تبادل الخبرات والتجارب التي يتيحها الانفتاح على العمل المشترك بين الدول. كلّ ذلك من شأنه أن يدعم بلورة تنفيذ الرؤى والاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد، وأن يعزز مساهمتها بالجهود المبذولة لتحقيق التنمية وتعزيز التنافسية الاقتصادية وتمتين عرى التماسك الاجتماعي وتدعيم ثقة الناس في المؤسسات.

هذا ما أكدته الخطة العالمية 2030 وأهداف التنمية المستدامة لا سيما الهدف السادس عشر المتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية، وهو ما أكدته أيضاً عدّة مواثيق ومعاهدات دولية، على رأسها إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2003 ودخلت حيز التنفيذ في عام 2005، وقد بلغ عدد أطرافها في عام 2024 عداد 190 دولة ومنظمة ومن بينها 21 دولة عربية.

في هذا الإطار، تبذل الدول العربية جهوداً متنوّعة للوقاية من الفساد ومحاربتة، وإن بنجاحات متفاوتة، وقد جسّد بعضها هذه الجهود في إطار إستراتيجيات وطنية لمكافحة الفساد بدأت بالظهور منذ عقد ونصف، حتى وصل عدد الدول التي تمتلك إستراتيجيات نافذة في عام 2024 إلى 11 دولة. في الإتجاه نفسه، تُفرد الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، منذ الإعلان عن تأسيسها في عام 2008، مساحةً تشاركية واسعة لتيسير تعاون إقليمي متخصص من أجل تنمية قدرات أعضائها، وتيسير تبادل المعلومات بينهم، ودعم حوار السياسات في مجالات الحوكمة. أفرزت هذه المساحة الفريدة من نوعها في سياق المنطقة العربية عدّة مبادرات رائدة تطبيقاً لخلاصات مؤتمرات الشبكة الوزارية المتعاقبة واجتماعاتها المختلفة، ومنها مؤتمرها الوزاري السادس في عام 2018 الذي صدر عنه إعلان بغداد بعنوان "مكافحة الفساد في خدمة أمن الانسان والمجتمع"، حيث التزمت الشبكة بالعمل على تشكيل وتفعيل فرق خبراء إقليمية من بين أعضائها لمعاونة الدول الراغبة في تطوير جهودها ودعم التعاون الإقليمي في مجالات الاهتمام المشترك بما يتوافق مع المعايير الإقليمية والدولية ويبني على التجارب المقارنة.

بناء عليه، تعقد الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالشراكة مع هيئة النزاهة الاتحادية في جمهورية العراق والوكالة الكورية للتعاون الدولي، لقاءً إقليمياً رفيع المستوى بعنوان "تعزيز التعاون من أجل استراتيجيات وطنية فعالة لمكافحة الفساد" برعاية كريمة من دولة رئيس مجلس الوزراء السيد المهندس محمد شياع السوداني، وذلك في مدينة بغداد، جمهورية العراق خلال الفترة الممتدة من 3 الى 5 يونيو/حزيران 2024.

يُشارك في اللقاء وفودٌ من 12 دولةً عربيّةً تضمُّ رؤساء وممثلين عن هيئات النزاهة ومكافحة الفساد والأجهزة الرقابية، إضافة إلى نواب ومسؤولين رفيعي المستوى من الوزارات المعنية بقطاعات الصحة والتربية والتعليم والنقل العام وخبراء وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية مختصة. يهدف اللقاء الى تيسير تبادل الخبرات والتجارب بغية اثراء الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد بواسطة مقاربات قطاعية معمّقة وفعالة من ناحية، بدءاً بقطاعات الصحة والتربية والتعليم والقطاع العام، وتعاون إقليمي موسّع من ناحية أخرى حول أولويات موضوعات ذات اهتمام مشترك، بدءاً بتحسين صياغة النصوص القانونية من مخاطر الفساد، وتدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة، والتعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد.

يتيح اللقاء بدايةً الفرصة أمام أعضاء الشبكة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد بما يتضمن ذلك من نتائج متحقّقة على أرض الواقع من إصلاحات قانونية ومؤسسية وقطاعية، وإدانات جزائية واسترداد للأموال المتأتية عن الفساد، وجهود تدريبية وتوعوية، ونجاحات في إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص. تسهم هذه القراءة المُقارنة في صياغة تصوّرات مشتركة نحو وضع خارطة طريق لإثراء هذه الاستراتيجيات الوطنية ودعم جهود الدول العربية الراغبة بذلك من خلال تشكيل وتفعيل سلسلتين من فرق الخبراء الإقليمية المتخصصة، قطاعياً وموضوعاتياً، في إطار الشبكة العربية، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمات إقليمية دولية أخرى مثل جامعة الدول العربية، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وذلك بالتكامل مع وبالإستفادة من التجارب المقارنة في إنشاء فرق مماثلة في المنطقة العربية وخارجها.

يُتوقع أن تُسهم المنهجية المعتمدة في هذا اللقاء رفيع المستوى من جلسات عامة يشارك فيها جميع الحضور، ومن جلسات عمل متوازية متخصصة في القطاعات والموضوعات المُختارة، إضافة الى الاجتماعات الجانبية الثنائية ومتعددة الأطراف، في تحفيز نقاش مركز ومعمّق وصولاً الى اصدار سلسلة من التوصيات الإقليمية نحو تشكيل وتفعيل فرق الخبراء الإقليمية المقترحة وبلورة أولويات عملها، على أن يتم العمل على متابعة تلك التوصيات في إطار الشبكة العربية، برئاسة هيئة النزاهة الاتحادية في جمهورية العراق، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين.

اللغتان المعتمدتان هما العربية والإنجليزية مع توافر الترجمة الفورية. جدول أعمال اللقاء المفصل مبين أدناه، وسيتم نشر الوثائق ذات الصلة عبر الموقعين الإلكترونيين التاليين www.arabacinet.org و www.undp-aci.org في غضون شهر من إختتام أعمال اللقاء. للاستفسار وتقديم المقترحات، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي info@arabacinet.org.

جدول الأعمال

اليوم الأول (الإثنين، 3 / 06 / 2024)

التسجيل 10:00 – 09:00

الجلسة الافتتاحية 10:30 – 10:00

الهدف: الترحيب بالمشاركين ومشاطرتهم رسائل إستراتيجية حول مضامين اللقاء رفيع المستوى والجهود التي يبذلونها لدعم التعاون في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المنطقة العربية.

• كلمة الإفتتاح الرسمية

معالي القاضي حيدر حنون، رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة، جمهورية العراق، ورئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

• كلمات رسمية

سعادة السيد توماس سايلر، سفير الإتحاد الأوروبي لدى جمهورية العراق
السيد غمار ديب، نائب الممثل المقيم لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمهورية العراق

الجلسة العامة الأولى: قراءة مقارنة في الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المنطقة العربية 12:00 – 10:30

الهدف: إستعراض واقع الجهود المبذولة لوضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المنطقة العربية مع التركيز على أربعة محاور وهي (أ) الكيفية التي

تم وضع الاستراتيجيات بواسطتها، و(ب) الرؤية والأهداف والنتائج المتوخاة، و(ج) آلية الرصد والتقييم المعتمدة، و(د) النتائج المتحققة على أرض الواقع مثل اعتماد وتطبيق إصلاحات قانونية ومؤسسية وقطاعية، أو إصدار إدانات جزائية واسترداد أموال متأتية عن الفساد، أو تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية، أو نجاحات في إشراك المجتمع المدني والقطاع الخاص.

- **رئيس الجلسة**

معالي القاضي حيدر حنون، رئيس هيئة النزاهة الاتحاديّة، جمهورية العراق، ورئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

- **مدخل عام إلى موضوع الجلسة**

السيد أنور بن خليفة، إختصاصي في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

- **مداخلات الوفود المشاركة**

الدكتورة منال عبد الهادي، المدير العام لدائرة التخطيط والبحوث في هيئة النزاهة الاتحاديّة، جمهورية العراق

السيد صالح التتیب، الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون المالية والإدارية، الهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة)، دولة الكويت

السيد خالد المزيني، مدير إدارة مكتب التخطيط والمتابعة، الهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة)، دولة الكويت

عطوفة السيد سامي السلايطة، نائب رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة القاضي المتقاعد بدرجة الشرف كلود كرم، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الجمهورية اللبنانية

السيد علي برو، مسؤول وحدة مكافحة الفساد، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، الجمهورية اللبنانية

السيد جمال رميني، نائب مدير التكوين والتحسيس، السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، الجمهوريّة الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السيد محمد أبو نعمه، عضو في هيئة الرقابة الإدارية، جمهورية مصر العربية

السيد زياد سراحنه، مدير دائرة التخطيط والبرامج، هيئة مكافحة الفساد، دولة فلسطين

• مناقشة مفتوحة

12:00 – 12:30 استراحة

12:30 – 13:30 الجلسة العامة الثانية: نحو تفعيل فرق الخبراء الإقليمية في إطار الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

الهدف: الإطلاع على مفهوم فرق الخبراء الإقليمية وتبادل وجهات النظر والمعارف المكتسبة من التجارب المقارنة في مجالات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، وعلى المستويين الحكومي وغير الحكومي، وفي تشكيل وتفعيل فرق مماثلة في المنطقة العربية ومناطق أخرى.

• رئيسة الجلسة

السيدة هيلدا عجيلات، رئيسة الهيئة الإدارية، مركز الشفافية الأردني

• المتحدثون

الدكتور هيثم ياسين، إختصاصي في مجال مكافحة الفساد وغسل الأموال، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

الدكتور يوسف إبراهيم، نائب رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية

السيد إيراكلي كوتيتشغيلي، رئيس مجلس الخدمة المدنية الأسبق، جورجيا

• مناقشة مفتوحة

13:30 – 14:30 الغداء

14:30 – 16:30 جلسات عمل ثنائية ومتعددة الأطراف

الهدف: توفير الفرصة أمام المشاركين لعقد لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف لمتابعة الأمور ذات الاهتمام المشترك واستكشاف سبل التعاون وآفاق تطويره ومأسسته.

11:00 – 09:00 جلسات عمل متوازية (الجزء الأول)

الهدف: إجراء القسم أ من الحوار حول ثلاثة من مجالات الاهتمام المشترك وهي تحسين صياغة النصوص القانونية من مخاطر الفساد، وتعزيز النزاهة في قطاع الصحة، وتعزيز النزاهة في قطاع التربية والتعليم، وذلك من خلال ثلاث جلسات متوازية، يقوم فيها منسق الجلسة بتأطير الحوار، ويتبعه عدد من المشاركين والخبراء في تقديم مداخلاتهم، فيما يقوم باقي المشاركين بإثراء الحوار من منظور تجاربهم في بلدانهم بغية إرساء فهم مشترك حول أهمية المجالات المختارة، وواقع الجهود المبذولة في المنطقة العربية في شأن كلٍ منها، وأبرز الممارسات الجيدة والدروس المستفادة التي يمكن أن تنثري الجهود المستقبلية ذات الصلة.

- تحسين صياغة النصوص القانونية ضد مخاطر الفساد (القسم أ)
- تعزيز النزاهة في قطاع الصحة (القسم أ)
- تعزيز النزاهة في قطاع التربية والتعليم (القسم أ)

11:30 – 11:00 استراحة

13:00 – 11:30 جلسات عمل متوازية (الجزء الثاني)

الهدف: إجراء القسم ب من الحوار المتعلق بكل من تحسين صياغة النصوص القانونية من مخاطر الفساد، وتعزيز النزاهة في قطاع الصحة، وتعزيز النزاهة في قطاع التربية والتعليم، وذلك من خلال ثلاث جلسات متوازية، يقوم فيها منسق الجلسة بإدارة عملية تبادل وجهات النظر وتقديم الاقتراحات المتعلقة بأفضل السبل لتشكيل وتفعيل فرق خبراء إقليمية متخصصة في كل من المجالات الثلاثة المذكورة، وذلك من خلال طرح ومناقشة أفكار بشأن غاية كل فريق وقيمه المضافة، وعضويته المحتملة، والأولويات التي يمكن ان يعمل عليها، إضافة إلى وسائل عمله التي يمكن من خلالها تحقيق الغايات المقترحة، مع مناقشة الفرص المتاحة والتحديات القائمة التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند العمل على بناء ودعم كل من الفرق الثلاث.

- تحسين صياغة النصوص القانونية ضد مخاطر الفساد (القسم ب)

- تعزيز النزاهة في قطاع الصحة (القسم ب)
- تعزيز النزاهة في قطاع التربية والتعليم (القسم ب)

الغداء 14:00 – 13:00

جلسات عمل متوازية (الجزء الثالث) 16:00 – 14:00

الهدف: إجراء القسم أ من الحوار حول ثلاثة مجالات أخرى من الاهتمام المشترك وهي تعزيز النزاهة في قطاع النقل العام، وتدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة، والتعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد، وذلك من خلال ثلاث جلسات متوازية، يقوم فيها منسق الجلسة بتأطير الحوار، ويتبعه عدد من المشاركين والخبراء في تقديم مداخلاتهم، فيما يقوم باقي المشاركين بإثراء الحوار من منظور تجاربهم في بلدانهم بغية إرساء فهم مشترك حول أهمية المجالات المختارة، وواقع الجهود المبذولة في المنطقة العربية في شأن كلٍ منها، وأبرز الممارسات الجيدة والدروس المستفادة التي يمكن أن تنثري الجهود المستقبلية ذات الصلة.

- تعزيز النزاهة في قطاع النقل العام (القسم أ)
- تدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة (القسم أ)
- التعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد (القسم أ)

استراحة 11:00 – 10:30

اليوم الثالث (الأربعاء، 5 / 06 / 2024)

جلسات عمل متوازية (الجزء الرابع) 10:30 – 09:00

الهدف: إجراء القسم ب من الحوار المتعلق بكلٍ من تعزيز النزاهة في قطاع النقل العام، وتدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة، والتعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد، وذلك من خلال ثلاث جلسات متوازية، يقوم فيها منسق الجلسة بإدارة عملية تبادل وجهات النظر وتقديم الاقتراحات المتعلقة بأفضل السبل لتشكيل وتفعيل فرق خبراء إقليمية متخصصة في كلٍ من المجالات الثلاثة المذكورة، وذلك من خلال طرح ومناقشة أفكار بشأن غاية كل فريق وقيمتها المضافة، وعضويته المحتملة، والأولويات

التي يمكن ان يعمل عليها، إضافة إلى وسائل عمله التي يمكن من خلالها تحقيق الغايات المقترحة، مع مناقشة الفرص المتاحة والتحديات القائمة التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند العمل على بناء ودعم كلّ من الفرق الثلاث.

- تعزيز النزاهة في قطاع النقل العام (القسم ب)
- تدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة (القسم ب)
- التعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد (القسم ب)

استراحة 11:00 – 10:30

الجلسة العامة الثالثة: خلاصات جلسات العمل المتوازية 12:30 – 11:00

الهدف: عرض ومناقشة خلاصات جلسات العمل المتوازية بشأن مجالات الاهتمام الست المشتركة المتمثلة بتحسين صياغة النصوص القانونية من مخاطر الفساد، وتدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة، والتعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد، وتعزيز النزاهة في قطاعات الصحة، والتربية والتعليم، والنقل العام.

• رئيس الجلسة

سعادة القاضي المتقاعد بدرجة الشرف كلود كرم، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الجمهورية اللبنانية

• تحسين صياغة النصوص القانونية من مخاطر الفساد

السيد علي برو، مسؤول وحدة مكافحة الفساد، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، الجمهورية اللبنانية

• تدعيم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة

السيدة هامة زيدان، مديرة العمليات، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، دولة فلسطين

• التعاون عبر الحدود في شأن التحقيق بجرائم الفساد

السيد محمد الموصللي، مستشار، مكافحة تبييض الأموال، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جمهورية العراق

- تعزيز النزاهة في قطاع الصحة

السيد مصطفى حنتر، رئيس منظمة حوكمة الصحة الدولية

- تعزيز النزاهة في قطاع التربية والتعليم

السيد علي فياض، المدير التنفيذي، الشركاء الأردن

- تعزيز النزاهة في قطاع النقل العام

السيدة علياء محمد رفيق عبد الحميد الصمادي، مدير مديرية الشؤون القانونية في وزارة النقل، المملكة الأردنية الهاشمية

- مناقشة عامة

الجلسة الختامية 13:00 – 12:30

- رئيس الجلسة

معالي القاضي حيدر حنون، رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، جمهورية العراق، ورئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

- إعلان التوصيات

السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين ومدير المشروع الإقليمي مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

- نحو المؤتمر الوزاري السابع للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

- الكلمة الختامية

الغداء

13:00
